

صديق غوارديولا يكشف سر تعلقه بسيتي.. وغريليش يدلل نفسه بلامبورغيني





متابعة: ضمياء فالح

كشف المؤلف الإسباني مارتى بيراناو، صديق بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، عن سر تعلقه بالعمل في النادي وكتب: «هناك تاريخ يتذكره بيب غوارديولا كل عام، ليس تاريخ فوزه ببطولة ولا تاريخ بداية مشواره كلاعب كرة. التاريخ الذي لا ينساه هو 22 مايو 2017. قبل 6 سنوات كانت زوجته كريستينا وابنتيه ماريا وفالنتينا يحضرن حفلاً موسيقياً بمكان قريب جداً من سكن العائلة في ذلك الحين، دينزجيت، أحد شوارع مدينة مانشستر الرئيسية. شاء القدر أن تغادر الزوجة مع ابنتيهما الحفل قبل دقيقة واحدة من قيام إرهابي بتفجير قنبلة قتلت 23 شخصاً وجرحت أكثر من 100».

وتابع بيراناو: «تعاطف بيب في الأيام التالية مع الناس في المدينة واستمع لقصيدة توني والش «اختر الحب» في ساحة ألبرت وشعر فعلاً بأنه مرتبط بالمدينة وناسها، أصبح قطعاً ما يطلق عليه «مانسونيان». بعدها افتتح مطعمه تاست كاتالا وطلب مع أصدقائه خياطة قبعات مستوية من الخياطين ويليام أند جيل بنصيحة من مايك سمري، أسطورة سيتي. يتمشى مئات الأمسيات مع زوجته كريستينا في شارع دينزجيت وقرر الذهاب للتمرينات اليومية بالدراجة الهوائية واشترى شقة تطل على منظر جميل بالمدينة وأصبح مثل أي طفل يستمتع بنور الشمس عندما ترسل أشعتها لمبنى ملعب التمرينات. وضع جذوره في المدينة لأنه شعر بأنها هي المكان المنشود حيث يحصل على الحب والثقة حتى من مشجعي الطرف الأحمر في المدينة. طرقة في العمل دراسة الخصوم والخروج بتكتيكات وخلاقة وتشجيع اللاعبين عندما يمرون بأوقات صعبة ورفع علم النادي عالياً في كل مرة، هو سعيد في مانشستر رغم أن الشمس لا تشرق إلا 77 يوماً في السنة. تعلم غوارديولا ألا يفكر سوى في المباراة التالية وتفكيره الآن منصب حتماً على إنتر ميلان خصمه الأوروبي يوم السبت المقبل. بيب يفهم كرة القدم مثل الغولف، تضع الكرة في حفرة ثم تنتقل للحفرة التالية وسواء نجحت في الحفرة الأولى أو لم تنجح عليك رميها وراء ظهرك والتركيز على الحفرة التالية. وصفة بيب هي دراسة طريقة لعب الخصم بعمق والتعرف إلى مواطن الضعف فيه ثم التمرن على هذه التفاصيل والزج بـ11 لاعباً مناسبين لشن هجمات بالطريقة التي يتخيلها. كانت أكثر كلمة استخدمها بيب في التمرينات التي سبقت مواجهة ريال مدريد في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم كلمة «بسيط»، كان يريد من كل لاعب تأدية دوره ببساطة. في حياته

أيضاً بسيط، يحب تناول الخبز مع الطماطم والبيض المقلي مع الفاصوليا ولعب الغولف حتى يتعب. قال لي يوماً ما «نفكر بحصد الكؤوس لكنها مجرد قطع معدنية، ما يهم فعلاً هو كسب القلوب». في 2017 وعندما لم يكن في جعبته أي لقب شعر بحب الناس وبرغبته في العيش بهذه المدينة لسنوات عديدة واليوم لا شك لديه في هذا». من جهته، دال الإنجليزي جاك غريليش مهاجم سيتي نفسه بعد حصد ثنائية الدوري وكأس الاتحاد بشراء سيارة لامبورغيني بيرفورمنس أوروس (210 ألف استرليني). وأجرى التعديلات على السيارة، وفق المواصفات التي يريدها النجم ومنها لونها السماوي الذي يحاكي قميص السيتيزنس، المعدل الشهير ياني شارلامبوز مشجع أرسنال. ونشر شارلامبوز صورة السيارة على حسابه وكتب تحتها: «هذه السيارة شباب، اكتمل العمل. إنها سيارة جاك غريليش الفائز». «بلقب الدوري ونعم أخذه من أرسنال بطريقة رائعة، ستكون السيارة مميزة في ملعب التمرينات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023